العدد (1699) السنة السابعة - السبت (16) كانون الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خارج الحدود

لعبة التوازن السورية

حازم مبيضين

يمكن النظر إلى زيارة الرئيس السوري بشار الاسد إلى الرياض،على أنها تبادل لوجهات النظر، بشأن الصراع الذي وجدت السعودية نفسها طرفاً فيه مع الحوثيين،الذين نقلوا معركتهم مع السلطات اليمنية إلى الاراضي السعودية مدعومين – على الأقل إعلامياً من حكام إيران،الذين تربطهم بالسوريين علاقات متميزة،لم تمنع الاسد من تأييد الموقف السعودي في هذا الملف تحديداً،وبما يعني في محصلة الأمر أن هناك انحيازاً دمشقياً الى الرياض،مشابهاً لانحيازها إلى تركيا رغم علاقتها الوثيقة مع طهران،التي تنتهج سياسة مغايرة للنهج التركي،الساعي لحل النزاع بين سورية واسرائيل بالطرق السلمية،في حين تجيش طهران،وتعمل على إثارة النزعة العسكرية في كل أنحاء المنطقة لحل هذا النزاع.

تدرك دمشق أهمية عمقها العربي،وهي في هذا الاطار تحاول تحسين علاقتها مع الرياض والقاهرة،وتدفع فواتير ذلك من حساب علاقتها مع طهران،وهي تدرك بشكل مساو ربما ضرورة التمسك بعلاقتها مع الايرانيين على أن يتوازن ذلك مع ارتباطها بالجارة تركيا،ويناور صانع السياسة السوري ببراعة بين هذه الاتجاهات ليحافظ على صورة سورية كلاعب أساسي في هذه المنطقة،وكقوة إقليمية تنبع قوتها من تحالفاتها القابلة للتغيير عند أي منعطف،ما دام صاحب القرار غير قادر على لعب هذا الدور استناداً الى القوة العسكرية،ويتقن السوريون هذه اللعبة في الوقت الذي يدرك فيه الجميع أهمية أين تصطف السياسة السورية التي يبدو واضحاً جداً الآن انها تصطف مع مصالحها أولاً وعاشراً وتنحاز إلى خيارات الحفاظ على دورها المتميز.

تقف السياسة السورية في منطقة وسط بين التوجهين التركي والإيراني لكنها لم تبلور توجهاً ثابتاً خاصاً بها،وهي بذلك تقيم سياستها الخارجية على تمتين علاقاتها مع إيران والدول الخليجية في آن معا،رغم التباين الواضح في السياسات بين هؤلاء،كما أنها تتجه بقوة إلى تركيا التي تجاهر بتحالفاتها سواء مع حلف الأطلسي،أو مع إسرائيل التي تقيم معها علاقات دبلوماسية اهتزت مؤخراً لكنها ما تزال قائمة،وتحظى بمباركة العديد الذين يرون فيها مفتاحاً لحل مشكلة احتلال الجولان السوري،دون أن يقودهم ذلك إلى أمل تحريرها بقوة الجيوش العثمانية،فتركيا أذكى من الانغماس كلية في أزمة الشرق الاوسط العويصة،وإن كانت تسعى إلى تعظيم دورها في المنطقة على حساب الدور المصري.

بعد أكثر من أربعين عاماً من محاولات بناء توازن استراتيجي مع إسرائيل،وثلاثين عاماً قبلها من بناء القوة العسكرية بهدف تحرير فلسطين،يدرك صانع السياسة السورية أن بناء التحالفات الإقليمية على أسس مصلحية أجدى وأكثر نفعاً،ويدرك أن إدارة الظهر للعالم والتمسك بصديق واحد كان خطأ مدفوع الثمن،ويدرك أن موازين القوى تتغير بين ليلة وضحاها،وأن وضع البيض كله في سلة واحدة خطيئة لا تغتفر،وهو لكل ذلك يتحرك في المنطقة على أسس جديدة،وإن كانت لم تتبلور بشكلها النهائي بعد،ويعرف أن المناورة يجب أن تظل في حدود كسب المزيد من المؤيدين والأصدقاء،حتى وإن اختلفت الرؤى معهم حول بعض القضايا،والمؤكد أن اللجوء لهذه السياسة هو لمصلحة سورية خصوصاً والمنطقة بشكل عام.

اليمن يعلن عن تدمير سيارات ومخازن أسلحة للحوثيين .. ويفتح حربا ضد القاعدة

صنعاء / رويترز

قالت وزارة الدفاع اليمنية امس ان قواتها دمرت مخازن للاسلحة وسيارات لعناصر الحوثيين في منطقة الخيام حيث اشتعلت النيران ودوت انفجارات كبيرة استمرت لساعات عدة. فيما قالت تقارير امس ان اليمن أعلن حرباً مفتوحة على تنظيم القاعدة .

واضافت انه في محور سفيان وجهت القوات "ضربات دمرت أوكارا قرب بيت الجثام وألحقت بصفوفها خسائر في الأرواح والمعدات كما دمرت سيارة على طريق الجوف كانت تحمل أسلحة وعناصر من الحوثيين". واشارت الى ان القوات تصدت لمحاولات تسلل للعناصر الحوثية "قرب تبة ٢٦سبتمبر والزعلاء ومزارع ضبعان وكبدتهم خسائر كبيرة وأجبرتهم على الفرار".

وفي محور الملاحيظ واصلت الوحدات العسكرية والأمنية زعمت بيانات الجيش اليمني انها قامت بـ "اكتساح اماكن تواجد للحوثيين ووصلت إلى التبة الرئيسة لجبل الدخان وقامت بتصفية بعض الجيوب ملحقة بها الخسائر". واكدت قيام وحدات عسكرية أخرى بتدمير أوكار ومراكز لتجمعات العناصر المسلحة للحوثيين في الجرائب "ودكت التحصينات والمتارس التي أقامتها في التباب المحاذية لوادي الجرائب وكبدت تلك العناصر خسائر بالأرواح والعتاد".

وعلى الصعيد نفسه أقدمت مجاميع من عناصر القاعدة على إحراق معرض تجاري في منطقة الحوطة بمحافظة لحج وإصابة أحد العمال بجروح بليغة. وقالت مصادر محلية إن مسلحين للقاعدة قاموا بإحراق معرض تجاري يحتوي ملابس في الشارع الرئيسي بمدينة الحوطة حيث التهمت النيران جميع محتويات المعرض التجاري قبل أن تهرع سيارات الإطفاء إلى مكان الحادث.

وأضافت المصادر أن شخصاً نجا بإعجوبة حيث انتشاله من بين السنة اللهب عندما كان نائما فوق سطح المعرض بعد أن سقط السطح بفعل الحريق وتم نقله إلى المستشفى.

من جهة اخرى قالت تقارير امس ان اليمن أعلن حرباً مفتوحة على تنظيم القاعدة مُحذراً مواطنيه من مساعدة الجماعة المتشددة لكن رجال دين اسلاميين هددوا امس الاول باعلان الجهاد في حالة تدخل قوات أجنبية.

ويتعرض اليمن لضغوط من أجل التحرك ضد القاعدة منذ تعرض الولايات المتحدة لهجمات من قبل متشددين إنطلاقا من الأراضي اليمنية.

لكن في مواجهة مجموعة كبيرة من التهديدات الأخرى وضعف سيطرة الدولة على جزء كبير من البلاد ونمو السكان مع ضعف الاقتصاد يقول محللون ان اليمن سيحتاج الى ما هو أكثر من القوة العسكرية لمنع تحول البلاد الى أرض خصبة للتشدد. وقال مسؤول أمني طالبا عدم كشف هويته "تشن قوات الأمن حملة واسعة ضد عناصر القاعدة ونخوض حربا مفتوحة معهم".

ونقلا عن مصدر أمني لم تذكر التقارير الصحفية اسمه "أن الحرب التي تشنها الاجهزة الامنية ضد عناصر تنظيم القاعدة مفتوحة أينما وجدت وفي أية منطقة كانت." واضافت "وحذر المصدر المواطنين من التستر على اية عناصر من تنظيم القاعدة.. داعيا الى التعاون مع الاجهزة الامنية والابلاغ عن اية عناصر."

وقالت مصادر أمنية ان قوات الامن اليمنية مشطت الجبال الوعرة لليوم الثاني باستخدام طائرات هليكوبتر بحثا عن حوالي ٢٥ من عناصر القاعدة المشتبه بهم الذين فروا من غارات يوم الثلاثاء في محافظة شبوة بجنوب شرق البلاد. كما تصاعد العنف في صراع منفصل مع الشيعة في الشمال.

وكثف اليمن بالفعل العمليات ضد القاعدة منذ اعلان جناح الجماعة في اليمن أنه وراء محاولة فاشلة لتفجير طائرة أميركية كانت متجهة الى ديترويت في ٢٥ كانون الاول. ولكن بالاضافة للقتال ضد القاعدة في عدة محافظات يحارب اليمن أيضا الحوثيين في الشمال ويحاول احتواء نزعة انفصالية في الجنوب.

ويحتل اليمن موقعا استراتيجيا على الحافة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية وينتج كمية صغيرة من النفط من احتياطيات اخذة في التناقص. كما أنه يواجه أزمة مياه. ومن المتوقع أن يتضاعف سكان اليمن البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة في خلال ٢٠ سنة مقبلة. وقال وزير الخارجية أبو بكر القربي ان بلاده تحتاج الى نحو ملياري دولار سنويا من المساعدات لتلبية الحد الادنى من احتياجاته ويحتاج الى مثل هذا المبلغ لاحداث تحول في الاقتصاد.

واضاف القربي ان اليمن بحاجة أيضا لمساعدة أمنية من الولايات المتحدة وحلفاء اخرين لمحاربة تنظيم القاعدة لكن بدون اي تدخل أميركي مباشر. وقال لوكالة رويترز انه لن يكون هناك حوار غير مشروط مع القاعدة مضيفا أنه يتعين على عناصر القاعدة أن ينبذوا العنف ويتحولوا الى مواطنين مسالمين قبل امكانية بدء اي حوار معهم.

وقال ان ما يمكن عرضه عليهم هو أن تعيد الحكومة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع وتوفير وظائف لهم ليصبحوا أعضاء فعالين وصالحين في مجتمعاتهم. ويقول مسؤولون في مجال مكافحة الارهاب والدفاع ان واشنطن تقوم بتقديم امدادات في شكل عتاد عسكري ومعلومات مخابرات وتدريبات الى اليمن. لكن مجموعة من رجال الدين اليمنيين المتشددين قالوا انهم سيدعون الى الجهاد في حالة تدخل اي قوات اجنبية في اليمن.

وقال البيان الذي وقعه ١٥٠ رجل دين في العاصمة انه في حالة اصرار اي طرف أجنبي على شن عمليات حربية او هجوم او تدخل عسكري او امني في اليمن فان الاسلام يدعو كل اتباعه للجهاد.

كما تصاعد القتال في شمال اليمن في الاسابيع الماضية مع قيام القوات اليمنية بقصف مواقع الحوثيين الذين يحاربون الحكومة المركزية منذ عام ٢٠٠٤ لشكواهم من التعرض للتهميش الاجتماعي والاقتصادي والديني. وقالت وزارة الداخلية ان أعضاء من قبيلة الشولان الموالية للحكومة قتلوا عشرة حوثيين بعد ان حاولوا اتخاذ مواقع لهم في منازل ببلدة في شمال البلاد دون ذكر متى حدث ذلك.

وقالت وزارة الداخلية في موقعها على الانترنت ان أفرادا من قبيلة الشولان " أمطروا المتسللين من عصابات التخريب بوابل من الرصاص فقتلوا عشرة منهم." كما تم الابلاغ يوم الاربعاء عن مقتل ١٥ حوثيا في مصادمات منفصلة مع رجال قبائل موالين للحكومة وفي عمليات قوات الامن اليمنية.

متمردون سابقون يرشحون عرمان لانتخابات السودان

جوبا / اف ب

اختار المتمردون الجنوبيون السابقون ليل الخميس-الجمعة ياسر عرمان، وهو مسلم علماني، مرشحهم ضد الرئيس الحالي عمر البشير في الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان المقبل والتي ستكون اول انتخابات تعددية منذ ٢٤ عاما في السودان.

وقال باقان اموم الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون جنوبيون سابقون) في ختام اجتماع طويل عقد في جوبا، كبرى مدن جنوب السودان الذي يتمتع بشبه حكم ذاتي ان "المكتب السياسي اختار بالاجماع الرفيق ياسر (عرمان)" مرشحا للحزب في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نيسان.

واضاف ان "الرفيق ياسر عرمان هو منذ زمن طويل مناضل في سبيل الحرية وقد قاتل في عدة قطاعات من اجل الحركة الشعبية لتحرير السودان. وهو لم يأل جهدا في سبيل احلال الديموقراطية في البلاد ونقلها من نظام شمولي الى نظام ديموقراطي".

من ناحيته قال عرمان، وهو يتحدر من شمال السودان ولكنه قاتل في صفوف الحركة الشعبية لتحرير السودان خلال الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب، "لقد تأثرت فعلا بهذا التعيين. اعلم انه عمل جاد انا واثق من ان الحركة الشعبية من اجل تحرير السودان بامكانها ان تربح الانتخابات في الجنوب كما في مجمل البلاد".

وانهى اتفاق سلام وقع في كانون الثاني ٢٠٠٥ حربا اهلية استمرت ٢١ عاما بين الشمال ذي الاكثرية المسلمة والجنوب ذي الاكثرية المسيحية والارواحية، وحصدت نحو مليوني قتيل. ونص الاتفاق على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية تقرر موعدها في نيسان المقبل وعلى استفتاء حول انفصال الجنوب تقرر موعده في كانون الثاني ٢٠١١.

وخاضت الحركة الشعبية لتحرير السودان حربا ضد الخرطوم بين ١٩٨٣ و٢٠٠٥ تحت شعار "سودان جديد"، اي اعادة بناء الجمهورية السودانية على اساس فدرالية تتمثل فيها كل مناطق البلاد في حكومة الخرطوم، المتهمة بان الاسلاميين وابناء القبائل العربية في الشمال يسيطرون عليها.

وسيخوض ياسر عرمان، الوجه المعروف في الحركة والذي سبق له وان تعرض لتهديدات من قبل اسلاميين متشددين، الانتخابات ضد الرئيس الحالي عمر البشير في الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان. وسيطر البشير على السلطة في ٣٠ حزيران ١٩٨٣ اثر انقلاب عسكري دعمه الاسلاميون.

وفي آذار ٢٠٠٩ صدرت بحق البشير مذكرة توقيف دولية عن المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب واخرى ضد الانسانية في دارفور، الاقليم الواقع في غرب السودان والذي يشهد حربا اهلية منذ ٢٠٠٣ اوقعت ٢،٧ ملايين قتيل بحسب الامم المتحدة في حين تؤكد الخرطوم ان الحصيلة لا تتجاوز ١٠ الاف قتيل.

من جهة اخرى اختار المكتب السياسي للحركة الشعبية لتحرير السودان زعيم الحركة ونائب الرئيس السوداني ورئيس حكومة جنوب السودان سالفا كير، مرشحا للحركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في الجنوب. وكان سالفا كير اعلن مؤخرا دعمه لاستقلال جنوب السودان، الذي يعتبر منطقة متخلفة مساحتها تعادل مساحة فرنسا وتزخر بالموارد الطبيعية بما في ذلك احتياطات نفطية كبيرة.

واذا فاز سالفا كير في الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان جنوبي السودان الذي يحظى بشبه حكم ذاتي، واذا جاءت نتيجة استفتاء كانون الثاني ٢٠١١ لصالح الاستقلاليين، سيصبح كير رئيسا لدولة جنوب السودان المستقلة.

وبحسب وسائل الاعلام السودانية فان الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطني بزعامة البشير قد يتحالفان في الانتخابات التشريعية من اجل تقاسم المقاعد البرلمانية بينهما في الشمال والجنوب. وقال اموم ان "الحركة الشعبية لتحرير السودان تبحث التحالفات الممكنة في هذه الانتخابات وستناقشها مع كل الاطراف السياسيين"، من دون اعطاء ايضاحات اضافية.

انفجار يستهدف موكبا للسفارة الاسرائيلية في الاردن

عمان / الوكالات

اكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان انفجارا استهدف موكبا تابعا للسفارة الاسرائيلية في الاردن اثناء سفره من العاصمة عمان الى اسرائيل.

وقالت الوزارة إن الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات، وان الموكب المكون من سيارتين تابع مسيره الى اسرائيل.ووقع الانفجار في حوالي الساعة الخامسة عصرا على الطريق الموصلة بين عمان وجسر الملك حسين على نهر الاردن الذي يستخدمه المسافرون لدخول الضفة الغربية.وقال وزير الاعلام الاردني نبيل الشريف لوكالة بترا الاردنية الرسمية للانباء في وقت لاحق إن عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق المؤدية الى غور الاردن انفجرت عند اقتراب عدد من السيارات المدنية يضمنها موكب السفارة الاسرائيلية.وكان الاردن واسرائيل قد وقعا اتفاقا للسلام عام ١٩٩٤، واقاما علاقات دبلوماسية كاملة بينهما، الا ان التوتر بدأ يشوب هذه العلاقات بين الفينة والاخرى.ولم تؤكد الخارجية الاسرائيلية اول الامر ما اذا كان السفير داني نيفو موجودا ضمن الموكب عندما وقع الانفجار، الا انها عادت وقالت إن السفير لم يكن موجودا ضمن الموكب.وقالت القناة التلفزيونية الاسرائيلية الثانية إن واحدة من سيارات الموكب الدبلوماسي، الذي كان يقل دبلوماسيين ورجال امن، اصيبت باضرار جراء الانفجار.

يذكر ان الدبلوماسيين الاسرائيليين العاملين في الاردن دأبوا على العودة الى بلادهم عصر كل يوم خميس، لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في اسرائيل.

وقد بدأت السلطات الاردنية المختصة تحقيقا في الحادث الذي يعتبر الاول الذي يستهدف دبلوماسيين اسرائيليين في الاردن منذ عدة سنوات.

وقال شهود عيان في العاصمة الاردنية إن السلطات الاردنية شددت من اجراءات الامن حول مقر السفارة الاسرائيلية ومسكن السفير الاسرائيلي في عمان.

الأمم المتحدة: الأزمة الأمنية في الصومال لم تعد اقليمية

نيويورك / الوكالات

حذر الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في الصومال أحمد ولد عبدالله أمس من أن الأزمة الأمنية في الصومال لم تعد اقليمية. وأضاف ولد عبد الله خلال اجتماع مفتوح لمجلس الأمن ان متطرفي الصومال يشكلون تهديدا لدول الجوار لاسيما أن بينهم عددا من الأجانب يلقون تمويلا جيدا.

وأوضح ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة أن "أهداف المتطرفين تشكل تهديدا حقيقيا على دول الجوار ومنطقة الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) ودول بعيدة فطموحاتهم تتجاوز مقديشو والصومال". قال ولد عبد الله ان الأزمة في الصومال أصبحت تحديا صعبا أكثر من أي وقت مضى يجب ألا يتم تجاهله لافتا الى أن الأزمة لم تعد محلية أو اقليمية بل أصبحت أزمة عالمية.

وأضاف "بعد سنوات من الصراع لن يتغير الوضع في الصومال بين ليلة وضحاها ورغم ذلك فاننا ننتقل من مرحلة الدولة الفاشلة الى الدولة الهشة وهذا يعد تقدما". وشدد ولد عبد الله على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي الاجراءات اللازمة للتغلب على التحديات الرئيسية في الصومال ومنها غياب التعهدات الملموسة ومواصلة التردد وعدم اتخاذ اجراءات عملية فعالة ما ادى الى تشجيع المتطرفين واضعاف الحكومة.

وقال "يجب أن نتفهم أن المتطرفين المسؤولين عن ارتكاب أعمال العنف يضمون عددا كبيرا من الأجانب ولا يسعون الى الاطاحة بالحكومة بالقوة فقط انما الى معارضة اقامة أي سلطة". وأضاف ان "هدفهم الأسمى هو اما الابقاء على حالة دائمة من الفوضى أو انشاء دولة متشددة".

وشدد أحمد ولد عبد الله على ضرورة أن يترجم التوافق الدولي بشأن الصومال الى مساعدات مادية. مشيرا الى أن المشاركين في مؤتمر المانحين في بروكسل العام الماضي تعهدوا بتقديم أكثر من ٢٠٠ مليون دولار الا أن ما تم الوفاء به بالفعل أقل بكثير من احتياجات الصومال.

وقدم ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة المعني بالصومال عدة توصيات لمجلس الأمن الدولي لتحسين الوضع هناك منها تقديم الدعم الكامل للحكومة وتعزيز دورها بشكل عملي والتعاون بشكل وثيق مع المنظمات الاقليمية.

المغرب يقر بالعجز عن معرفة الحقيقة بشأن بن بركة

الرباط / الوكالات

وصف أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في المغرب، في احاديث صحافية ، قضية الزعيم اليساري المهدي بنبركة، الذي اختطف في قلب العاصمة الفرنسية يوم ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٦٥، بالحالة المعقدة بشكل كبير، ما حال دون تقدم المجلس في مباشرتها، بعد أن فشلت هيئة الإنصاف والمصالحة التي بتت في حالات الاختطاف وغيره من صنف خرق حقوق الإنسان في المغرب منذ السنوات الأولى لاستقلال إلى البلاد إلى نهاية عهد الملك الراحل الحسن الثاني، الأمر الذي جعل الهيأة بعد انتهاء مهامها المحددة، تحيل ملف بنبركة ومغاربة آخرين مجهولي المصير إلى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لاستكمال البحث والتقصي في تلك الملفات.

ويعتقد حرزني، وهو معتقل يساري سابق، أن بنبركة، قد قتل ودفن خارج المغرب، في إشارة إلى شكه في الروايات الكثيرة التي تناسلت على مدى العقود الماضية والتي تحدثت عن سيناريوهات شتى بخصوص نهاية أحد أبرز قادة الحركة الوطنية واليسار في المغرب الحديث ؛ إذ ذهبت تلك الروايات إلى القول أن جثمان بنبركة نقل من باريس إلى المغرب حيث أذيب في حامض كيماوي، بإشراف وزير الداخلية الأسبق الجنرال الدموي محمد أوفقير الذي كان يعارض عودة بنبركة إلى البلاد . وهناك من روج أن الزعيم المختطف قد دفن في مكان ما بضواحي الرباط فيما ذهب فرنسيون إلى أن ووري الثرى في باريس.

وقال حرزني، إنه لا يمكن إحراز تقدم في مثل تلك الملفات إلا إذا حصل تعاون في المستوى المطلوب بين الضحايا أو ذويهم وبين مرتكبي تلك الخروق، وهو الأمر الذي لم يتم على حد قوله، مشيرا إلى أن المجلس الذي يرأسه وريث وأداة من أدوات العدالة الانتقالية وهي ليست السلطة القضائية التقليدية.

وأضاف أنه مادامت العدالة ممسكة بملف القضية، في إشارة إلى القضاء الفرنسي الذي حرك إنابة قضائية إلى المغرب، على اعتبار أن عائلة الضحية راهنت على تلك العدالة أكثر من مراهنتها على العدالة المغربية،مبرزا أن المجلس الاستشاري أوصى بأن تتعاون السلطات المغربية فيما يخص الانتدابات القضائية القادمة من فرنسا.

مقتل ناشط من كتائب القسام في حادث عرضي وسط قطاع غزة

غزة / الوكالات

اعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس امس الجمعة ان احد ناشطيها قتل عرضيا خلال تأديته "مهمة جهادية" في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وقالت الكتائب في بيان صحفي "تعلن كتائب القسام استشهاد القسامي عماد السلقاوي (٢٥ عاما) فجر الجمعة اثناء تاديته مهمة جهادية وسط القطاع وذلك بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف".

وتستخدم كتائب القسام مصطلح "مهمة جهادية" للاشارة الى الحوادث الداخلية التي يقتل فيها عناصر من صفوفها.

بدوره اكد معاوية حسنين مدير عام دائرة الاسعاف و الطوارئ الفلسطينية "استشهاد شاب في دير البلح خلال مهمة جهادية ونقل جثته الى مستشفى شهداء الاقصى".

وقد قتل عضوان في كتائب القسام الاثنين واصيب ثلاثة اخرون خلال "مهمة جهادية" ايضا شمال قطاع غزة.

◆ الإعلام العربي ◆

عن الراي الاردنية